

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

السنة الجامعية 2025/2024

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

مشكلة البحث

محاضرة رقم 06 ←

"مفهومها أهميتها ومصدرها"

تمهيد:

لا بد لكل بحث أو دراسة وجود مشكلة معينة يعالجها، والوصول إلى المشكلة وتحديدتها تعد من أهم المراحل التي يمر بها الباحث، وهذا ليس بالأمر السهل وهو لا يخلو من لصعوبة والحيرة عند اختيار المشكلة المناسبة.

تمثل المشكلة نقطة البداية لعمل الباحث، ومن دون المشكلة أو موضوع لا يكون هناك مبرر للبحث من أجل معالجة شيء ولا يتوقف مفهوم المشكلة هنا على تسميتها أو اقتراح عباراتها، وإنما تتناول عدد من العناصر الفرعية التي تساهم في توضيح مشكلة البحث وعناصرها.

1.1 مفهوم المشكلة:

يعتبر مصطلح المشكلة ترجمة للكلمة الإنجليزية «Probem» ولللمة الفرنسية ، «problème» ولها نظائرها في اللغات المختلفة، وتترجم أحيانا إلى كلمة «مسألة» وهو لاصطلاح شائع في لغة الرياضيات، وإلى كلمة «قضية» وهو لاصطلاح شائع في لغة لسياسة والقانون، أما في لغة البحث الاجتماعي فإن لاصطلاح «المشكلة» هو التي يشيع استخدامه وتداوله بين الباحثين¹.

عبد الباسط حسن، (1977)، أصول البحث الاجتماعي، ط2، مكتبة الوهبة، القاهرة، مصر، ص 112. ¹

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

السنة الجامعية 2025/2024

RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ د. بن زايد ريم

عرف كرلنجر المشكلة :على أنها جملة استفهامية تسأل عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر وهو التعريف نفسه الموقف بكونها «جملة سؤالية تبين العلاقة القائمة بين متحولين (متغيرين) أو أكثر وجواب هذا لسؤال هو الغرض من البحث العلمي»². أو هي « السؤايل البحثي الرئيسي التي يسعى الباحث إلى الإجابة عنه، ويجب عدم الخلط بينها وبين موضوع البحث والتي يمثل مجالا عاما يتعلق بأحد أبعاد لظاهرة³».

هي عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها، ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها عن طريق نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم⁴.

والمشكلة عبارة عن الفرق التي يسببها البحث بين وضع الانطاق التي يظهر فيه على أنه غير مقنع ووضع يرد الوصول له، أو هي الفراغ المطلوب ملؤه بين ما نعرفه وما نرغب في معرفته⁵

• يمكن القول ومن المفاهيم المقدمة لتحديد مصطلح الإشكالية تؤكد عناصر بذاتها هي⁶:

• يوازي مفهوم المشكلة، مفهوم القضية، الموقف، الفكرة، لظاهرة.

• يصلح البحث إحساس بالقلق والتردد والمحاولة الجادة لمعالجة هذه المشكلة.

• تصاغ المشكلة على شكل سؤال رئيسي أو جملة استفهامية تحدد إطار البحث من الجلب النظري، والجلب التطبيقي (الميداني والتحليلي)

• تحدد المشكلة لطلاقا من تراكمات معرفية سابقة مستقاة من البحوث والدراسات المختلفة، أو من الملاحظة الدقيقة للظواهر الاجتماعية.

رجاء وحيد دويدري، (2000)، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العملية، دمشق، دار الفكر ، ص10 .

²

³ محمد محمود ربيع وآخرون، (1994)، موسوعة العلوم السياسية، الكويت، جامعة الكويت ، ج 1 ، ص44

⁴ محمد عبد الحميد، (2000)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب ، ص 80.

⁵ أ، لارامي، ب، فالي، (2004)، البحث في الاتصال، عناصر منهجية، ترجمة: ميلود سفاري وآخرون، قسنطينة، الجزائر، مخبر علم اجتماع الاتصال، ص. 129

⁶ رقية بوسنان، (2018)، مشكلة البحث، مجلة الباحث الاعلامي، العدد39، كلية الاعلام، جامعة بغداد ، العراق ، ص80.

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

السنة الجامعية 2025/2024

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

- يتطلب الإجابة عن المشكلة جهداً فكرياً ومادياً كبيرين.
- تطل المشكلة الغموض وقضي على القلق والتوتر التي يحيط بالموضوع قيد الدراسة وفي المجالات المختلفة.

2.1 أهمية تحديد (صياغة) المشكلة:

من المعروف أن العديد من البحوث والدراسات العلمية نقل بشكل كبير لا خفاها في تحديد مشكلة البحث تحديداً واضحاً، يتم خلاله تعريف الأسباب التي أدت للمشكلة من جهة والأبعاد المكونة للمشكلة من جهة أخرى⁷. وتجدر هنا أن عملية تحديد المشكلة ليست عملية سهلة على الإطلاق وإنما تحتاج إلى المعرفة وبديل مجهودات من الباحث.

“إن الخطوة الأولى في الدراسة العلمية هي تحديد المشكلة البحثية التي ينشأ عنها البحث دراستها ومعرفة أبعادها بصورة دقيقة وتحديد كافة المظاهر التي تتجلى فيها المشكلة سواء كالتصعوبات أو قصوراً أو قصور في المعلومات المتاحة أو تنقضها فيما بينها... ولا بد أن تكون هناك مبررات علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تعد دراستها إضافة علمية جديدة”⁸.

ويمكن تحديد مضمون المشكلة العلمية من الناحية العملية بأنها سؤال عام يطرحه الباحث حول موضوع يشغل ذهنه، فيصاغ هذا السؤال إلى أسئلة جزئية وبالإجابة عليها يكون قد أجاب على السؤال العام⁹.

وقصد بتحديد المشكلة صياغتها في عبارات واضحة ومفهومة¹⁰ في شكل يبين أهم معالمها ويشير إلى الكيفية التي سيتم بها بحث المشكلة، ومشكلة البحث قد تكون عبارة عن ظاهرة عامة.

⁷ عبيدات محمد، (1997)، منهجية البحث العلمي، ط1، دار الوائل، عمان، الأردن، ص 52، 51.

⁸ معتز سيد عبد الله، عبد اللطيف محمد خليفة: علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ص 69، 70.

⁹ عامر مصباح، (2010)، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، ص. 31.

¹⁰ السيد أحمد مصطفى: إعداد المقترحات الأولية لمشروعات البحوث، ليبيا، جامعة قارينوس، 1992، ص3

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

السنة الجامعية 2025/2024

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

أو جزء من ظاهرة وتشمل حدود المشكلة جميع جوانب لظاهرة أو جوانب لجزء التي سيركز عليه الاهتمام من ظاهرة.

3.1 مصادر مشكلات البحث:

إن مرحلة الوصول إلى مشكلة معينة تصلح للدراسة والبحث، تعد من أهم المراحل التي يمر بها البحث، فإن عليه أن يتعرف على المصادر التي عن طريقها يمكن توصل إلى مشكلة مناسبة وتشمل هذه المصادر¹¹:

✓ القصص التي يوفر للبحث خبرة والمعرفة بالإجازات العلمية في مجال معين، والمشكلات التي تم دراستها والمشكلات التي لا تزال قائمة وتحتاج إلى جهود علمية لدراستها.

✓ برامج الدراسات العليا وما تقدمه من حلقات دراسية ومقررات في مجال مناهج البحث وغير تلك من الموضوعات.

✓ الخبرة العلمية والميدانية في العمل والوظيفة.

✓ الدراسات المسحية للبحوث السابقة والجارية.

✓ الرسائل الجامعية (المااستير، الدكتوراه).

✓ مخف التقارير والاحصاءات واوراق الخاصة بالملتقيات والمؤتمرات العلمية.

✓ المقالات والدوريات المتخصصة.

✓ الكتب والمراجع.

¹¹ لربحي مصطفى عليان، مرجع سابق، ص 30.